

شهِيد
أَحْسَنُ كَبِير (شَرِيف)

3 سبتمبر، 1990

تاريخ الميلاد:

21 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا

المحافظة:

دكا

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف

مكان الاستشهاد: على الطريق غرب مضخة سَنَار بار تشوك

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

أَحْسَنُ كَبِير (شَرِيف) وُلد في ٣ سبتمبر ١٩٩٠م في جنوب سَنَار بَارَا، دِمْرَا، دكا. حصل على درجة الماجستير في علم الأحياء الدقيق من جامعة دكا، كما أكمل درجة البكالوريوس من جامعة بَرَايْمَ آسِيَا (prime university). اسم والد أَحْسَنُ كَبِير هو محمد أنوار حسين، وهو معلم متقاعد يبلغ من العمر ٦٢ عاماً. واسم والدته السيدة خالدة كَبِير، وتبلغ من العمر ٥١ عاماً، وهي ربة منزل. أَحْسَنُ كان مطلقاً، وتكوّنت أسرته من ٩ أفراد. شقيقه الأكبر محمود كَبِير يعيش في سِنَغَاوُورَة، وشقيقته رُؤَيَّة كَبِير متزوجة. كان يقيم مع أسرته في مَاسْتَر بَارِي (بيت المعلم)، جنوب مَآنَار بَارَا، دِمْرَا، دكا. وكان دخله الشهري يبلغ ٢٠,٠٠٠ تاكا.

الوضع الاقتصادي للأسرة :

يملك السيد أَحْسَنُ كَبِير ٦ كاتنا من الأرض في منطقة مَآنَار بَارَا، دِمْرَا، دكا، ويوجد مبنى مكُون من طابقين بمساحة ٤٠٠ قدم مربع. كما يملك ٦ شوتانغ من الأرض في قرية تِينَاس، كُومِلَا. أسرة الشهيد حالياً ليس لديها دخل شهري ثابت. شقيق الشهيد الأكبر يقيم في سِنَغَاوُورَة ويرسل أحياناً مبالغ مالية لدعم الأسرة.

خلفية الحدث :

في يوليو ٢٠٢٤، كان الشهيد أَحْسَنُ كَبِير قلقاً بسبب اضطراب الأوضاع في البلاد. أسس طلاب الجامعات حركة الطلاب ضد التمييز ونظموا احتجاجات للمطالبة بإعادة إلغاء نظام الحصص. في اجتماع بجامعة دكا، طُلب حل المطالب قبل ٤ يوليو. أعلنت حركة الطلاب ضد التمييز برنامجاً احتجاجياً لثلاثة أيام. بدأ نظام الحصص بالوظائف الحكومية عام ١٩٧٢ وتعرض لعدة تعديلات. في ٢٠١٨، نظم الطلاب والباحثون عن العمل مظاهرات مستمرة لإصلاح نظام الحصص. أصدرت الحكومة في ٤ أكتوبر ٢٠١٨ قراراً بإلغاء الحصص في الوظائف الحكومية للدرجتين الأولى والثانية. وفي ديسمبر ٢٠٢١، تقدّم سبعة من أبناء المحاربين القدامى بدعوى لدى المحكمة العليا للطعن على هذا القرار. في ٥ يونيو ٢٠٢٤، أصدرت هيئة المحكمة العليا المؤلفة من القاضي كي إم قمر القادر والقاضي خَزِير حياة حكماً يقضي بإلغاء ذلك التمييز.

في ٦ يونيو ٢٠٢٤م، نظم طلاب جامعة دكا احتجاجاً للمطالبة بإلغاء حكم المحكمة العليا. بعد ذلك، في ١ يوليو ٢٠٢٤م، بدأ الطلاب تحركهم تحت راية حركة الطلاب المناهضة للتمييز. ومنذ ذلك الحين، بدأوا بشكل منتظم في إعلان برامج وأنشطة احتجاجية بحسب تطورات الأوضاع. ضمن هذا التسلسل، في ١٥ يوليو، هاجم أعضاء من رابطة الطلاب ورابطة الشباب وغيرهم من أنصار الحزب الحاكم طلاب جامعة دكا بشكل وحشي أثناء احتجاجهم على نظام الحصص. وفي ١٦ يوليو، ظهر فيديو على فيسبوك يُظهر الشرطة وهي تقتل الطالب الأعزل أبو سعيد في جامعة "بِجُوم روكيا برانغبور". الشهيد أبو سعيد الشجاع وقف رافعاً ذراعيه وفتح صدره متحدّياً شرطة

النظام الفاشية التابعة للحكومة. بقدر هائل من الجبن والوقاحة، أطلقوا الرصاص على صدره وبطنه. ذا العمل الوحشي أثار موجة غضب عارمة اجتاحت الطلاب والجماهير في أنحاء البلاد. وتحت ضغط الاحتجاجات الشعبية، اضطرت رئيسة الحكومة المستبدة شيخة حسينة للاستقالة في ٥ أغسطس.

تفاصيل الحادث:

في ٢١ يوليو ٢٠٢٤م، كان الشهيد أحسان كبير يلتقط صوراً للمظاهرة بجوار محل شاي على جانب الطريق غرب محطة تشوك بامب في ساناربار، دامرا، دكا. حوالي الساعة الثالثة ظهراً، أطلقت عليه رصاصة من مروحية اخترقت صدره وخرجت من أسفل ظهره. توفي في الحال في موقع الحادث.

الجنائز والدفن :

أثناء وجود جثمان الشهيد أحسان كبير في المستشفى، قام مسلحو رابطة عوامي المحليون بالضغط على الأسرة لعدم إجراء تشريح للجثة والإسراع بدفنها. وبسبب التهديد والخوف، اضطرت الأسرة لعدم إجراء التشريح. بعد صلاة المغرب، أُقيمت جنازته ودُفن في مقبرة شوكورسي المحلية.

مشاعر والد الشهيد :

قال والد الشهيد، محمد هُميُون كبير، بصوت مختنق بالبكاء: "كان أحسان كبير في دراسته ذكياً جداً وطيب القلب. كان أصغر أولادي. كان يحب عائلته وأهالي القرية حباً كبيراً، ويعامل الجميع كأنهم من أهله. وكان كذلك بارعاً ومخلصاً في عمله."

بيانات القضية :

قام والد الشهيد، محمد هُميُون كبير، بتقديم بلاغ في مركز شرطة سيديرغنج، وذكر فيه القاتلة شيخة حسينة كالمتهمة الأولى، وكلاً من أسعد الزمان خان كمال، عبيد القادر، جنيد أحمد بالك، وشميم عثمان كمتهمين ثاني وثالث ورابع وخامس. شارك أَحْسَنُ كبير بنشاط في حركة الطلاب ضد التمييز. خلال احتجاج، أطلقت القوات النار على المتظاهرين، وأصيب أحسان برصاصة في صدره وسقط شهيداً. لاحقاً، هدد الجناة الحشود بقتل وإخفاء كل من يكرر هذه المطالب. ذكر في الدعوى أن والد الشهيد، محمد هُميُون كبير، علم بالحادث من صديق ابنه، فسارع إلى الموقع. وبمساعدة عدة أشخاص، نقلوه إلى مستشفى إيسيت فيو بساناربار، حيث أعلن الطبيب وفاته حوالي الثالثة والنصف عصرًا. في المستشفى، ضغط المتهمون على الأسرة لدفنه دون تشريح، فتحت التهديد دُفن بعد صلاة المغرب في مقبرة شوكورسي.

الشهيد أَحْسَنُ كبير (شَرِيف) في السطور

اسم الشهيد : أَحْسَنُ كبير (شَرِيف)

تاريخ الميلاد: ٢٠٣/٠٩/١٩٩٠ م

المهنة: موظف

مكان الميلاد: جنوب سَانَارُ بَارَا، دِمْرَا، دكا

العنوان الدائم : القرية: جنوب سَانَارُ بَارَا، الاتحاد: سَارُولِيَا – ١٣٥١، المركز: دِمْرَا، المحافظة : دكا

العنوان الحالي : الحي/المحلة: مَاسْتَرُ بَارِي(بيت المعلم)، المنطقة: جنوب سَانَارُ بَارَا، المركز: دِمْرَا، المحافظة : دكا

اسم المؤسسة التعليمية: جامعة دكا – كلية العلوم الحيوية

التخصص: الأحياء الدقيقة

السنة الدراسية: كلية الدراسات العليا

مكان الإصابة: على الطريق غرب محطة شوك بامب، سأنار باراً
 الجهة المهاجمة: الشرطة / حرس الحدود (BGB) من مروحية
 تاريخ وقت الإصابة: ٢١ يوليو ٢٠٢٤ م الساعة ٣:٣٠ عصرًا
 تاريخ وقت ومكان الوفاة: ٢١ يوليو ٢٠٢٤ م الساعة ٣:٣٠ عصرًا، في موقع الحادث
 مكان دفن الشهيد حالياً: مقبرة شوكورسي، دمرًا.
 اسم الأب: محمد هُميُون كبير
 المهنة: معلم متقاعد
 العمر : ٦٢ عامًا
 اسم الأم: السيدة خالدة كبير
 المهنة: ربة منزل
 العمر: ٦١ عامًا
 الدخل الشهري: ٢٠,٠٠٠ تاكا
 الحالة الاجتماعية: أعذب
 عدد أفراد الأسرة: ٩ (من ضمنهم الأبناء والإخوة)
 الأخ الأكبر: محبوب كبير (٣٧ عامًا)، مقيم في سنغافورة
 الأخت: رُقِيَّة كبير (٣٩ عامًا)، متزوجة، ربة منزل

بعض المقترحات لدعم أسرة الشهيد :
 1. يمكن توفير مشروع تجاري لوالد الشهيد
 2. تقديم منحة مالية لمرة واحدة لأسرة الشهيد.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

